

بصوت يسمع اقصاصهم كما يسمع اذانهم يقول يا ايها الناس
قد انتصت لكم منذ خلقتكم الى يومكم هذا فانصتوا
الي اليوم انما هي اعما لكم ترد عليكم يا ايها الناس اني
قد جعلت نسباً وجعلت نسباً فوضعت نسبى ورفعتم
نسبكم قلت ان اكرمكم عند الله اتقاكم وابتسم الا ان
تقولوا فلان بن فلان وفلان اغنى من فلان فاليوم
اضح نسبكم وارفع نسبى ايت المتقون فينصب للقوم
لواء فيتبعون لواءهم الى منازلهم فيدخلون الجنة بغير
حساب فطاعة الله هي المقدمة والمرعة بالشخص
لا غير هاه قال الله تعالى فانا نفتح في الصور فلا اسباب
بينهم يومئذ ولا يساء لوت وروى الطبراني عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال اقبل بني الله صل الله عليه و
من عزوة او سرية فدعا قاطبة رضي الله عنهما فقال

يا قاطبة

يا قاطبة اشترى نفسك من الله فاني لا اغني عنك
من الله شيئاً وقال لشوته مثل ذلك وقال مثل ذلك
لعترته ثم قال ما بنوها شتم باولى الناس بامتى ان اولى
الناس بامتى المتقون ولا قرين باولى الناس بامتى
ان اولى الناس بامتى المتقون ولا الاضار باولى الناس
بامتى ان اولى الناس بامتى المتقون انما انتم من
رجل وامرأة وانتم كجرام الصاع ليس لكم على احد
فضل الا بالتقوى جعلني الله ويا كرم من وفقه
الخبزة الاولى من ذي الجحرام بوقا اس دار السلام
الحديد العالم بعدد النمل والرمل والقطره ومصرف
الوقت والزمن والدهره الخبير بخافي السر وسامح الجهر
القدير على ما يشاء بالعز والمهر احمده كما يشاء على ما انعم
فلا فضل لغيره وقضى شفع العبد وضيروه وامضى